

نصيحة غالبة للأباء الجدد | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال له يا غلام اني اعلمك كلمات. والتعليم في الصغر كالنقص على الحجر. يذكر كانوا كثيرا جدا اذا فاتته مرحلة الصدى الاولى يرجع فيها بغير قانون. وهذه المسئولية تقع مباشرة على ولد الامر. تقع على الوالد. ضياع السنين الاولى الخطيرة. في حياتي كل -

00:00:00

منا هي مسؤولية في عنق الوالد. كنا قدימה نمشي على الطرقات في اجازة المدارس نغنى ونلعب حتى منتصف الليل تقريبا. طرقت الباب وفتح لك ابوك ما حدثك بشيء. ولا قال لك اين كنت. انما هو يعرف اني كنت متربع عن نفسي. كنت تمشي مع اقرانك -

00:00:30

فلما اذن الله عز وجل وتوجه المرء الى المسجد وقعد فيه ساعتين وثلاثة واربعة وخمسة اذا دخل البيت اين كنت في المسجد لحد دلوقت؟ تعمل ايه في المسجد؟ هذا السؤال سؤال ينطبع في ذهن الولد -

00:01:00

وهذا السؤال كأنه استئنفاري. فماذا يفهم منه السقط خير لك؟ ربه عن نفسك. انما المسجد كأنه عمل فوق العمل لا نتصور ان احد هؤلاء الناس كانوا يقصدون ان المسجد جريمة او تهم لا. انما كان -

00:01:20

يتصورون ان المسجد عمل وارهاق. وانت تحتاج الى ترفيه. ينطبع في ذهن الولد مثل هذا الاستنكار قد لا يسأل عنه انما ينطبع في ضميره. وهناك من اولياء الامور من يحرم على ولدهم ان يشهد صلاة الجماعة -

00:01:40

في المسجد وبالذات صلاة الجمعة مع الشباب على حد قولهم. ويقسم بالصلة وان امه قال ان ذهب الى المسجد الفلاني ويأتي الولد فيسأل ويعني يشعر الانسان بكثير من الاسى عندما يرى -

00:02:00

ولدا صغيرا يسأل هذا السؤال. هذه يحرم علي ان اصلي الجمعة في مسجد الاخوة. طيب كلفني ايهما واقع عبث. المهم ان يتحقق الواجب. لأن الصلاة في مساجد الاخوة هذه التسمية المنتشرة بين الناس -

00:02:20

ليست من الواجب بل ليست بواجبة. انما هي مستحبة. وسر الاستحباب فيها اقامة السنة. هذا هو سر الاستحباب انما ليست بواجبة. الواجب هو صلاة الجمعة. فيمنعه ايضا ان ينزل الى صلاة الجمعة. في حين انه -

00:02:40

الاجازة الصيفية يأخذه الوالد مع اخوه الى المقىض. فيشعر بكثير من التضارب في نفسه اي النزعتين ممكن ان يتحقق بهما ان يبعثوا المثنى التي يعارضها الوالد عن النزعة الاخرى التي -

00:03:00

الوالد اليها اخذا. لذلك يجب على اولياء الامور ان كان دينهم فشل في ان يحقق للاسلام شيئا فلا اقل من ان يعذروا الى الله عز وجل بان يهينوا اولادهم بهذا الاسلام -

00:03:20

ان كان ابوك قصر معك فصرت حلما تقila على الاسلام وشربت جميع الهزائم كلها على اقل من ان تهيني ولدك. فهذا عمل صالح تلقى الله عز وجل به. ان خاف كذلك في نفسك -

00:03:40

ان هذا الجيل شرب كل الهزائم. فقال جيلا منكسرا يخاف من كل شيء حتى من ظله يريدون ان يأكلون عيشا لا يجرؤ احدهم على ان يصدع بكلمة الحق حتى في بيته. ويقول -

00:04:00

ان الحائط لها اذان غبن حتى ان يصراخ نفسه بكلمة الحق. جبن ان يجمع اولاده بعدما يغلق الباب. وان يلقنهم الحق المر. وان يقول انا معدور. انا لا طاقة لي بهذا الحق -

00:04:20

السفين ولكنني اودعكم هذا الحق. جبن بل ان رأى ولده يتصرّب ليس للجهاد الكبير ليس لرفة هذا الدين هذه الرفعة المرجوة. انما

يفعل اي شيء من السنن والى الانكار عليه - 00:04:40

اخرجه من البيت حتى اذا اطلق النفي مع كونها من الفرائض وليس مكرهه فقط حلقتها ليس مكرهها فقط كما يزعم بعض الناس وليس للذى يقول انه مكره فقط اية حجة تؤجر. بل حلق اللحية حرام - 00:05:00

حرام بخط عريض. كما نص عليه الائمة الاربعة وغيرهم. ما لك وابو حنيفة والشافعى واحمد ومصطفى صريحة في ذلك. وهو مقتضى الالفاظ النبوية. اذا اطلق لحيته يده بحرب شديدة بغرية في بيته. فهذا الجيل نوجه اليه هذه النصيحة. دين الاباء. علم ولدك كيف يحمل الحق المرء - 00:05:20

لان بقية الحديث الذي نحن بصدده واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان يضروك بشيء لا يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. فمن اي شيء تخافه؟ ان كان هذا هو القضاء الحتمي - 00:05:50

الاعلى فمن اي شيء تخاف - 00:06:10